

¹لَأَشِيدَنَّ عَنْ خَيْبِي تَشِيدَ مُجَبِّي لِكْرَمِهِ. كَانَ لِحَيْبِي
كَزْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ،² قَنَقَبُهُ وَتَقَى جِجَارَتُهُ وَعَرَسُهُ
كَزْمٌ سَوْرَقٌ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسْطِهِ، وَتَقَرَّ فِيهِ أَيْضاً
مِعْصَرَةٌ فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً فَصَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً.³ وَالْآنَ يَا
سُكَّانَ أورشليمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، اخْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ
كَرْمِي.⁴ مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ. لِمَاذَا
إِذَا انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً صَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً.⁵ قَالَانَ أَعَرَّفُكُمْ
مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي. أَنْزِعُ سِيَاخَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ
جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.⁶ وَأَجْعَلُهُ خَرَاباً لَا يُقْصَبُ وَلَا
يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَخَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمْطَرِ
عَلَيْهِ مَطَرًا.⁷ إِنَّ كَزْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ يَبُثُّ إِسْرَائِيلَ،
وَعَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالُ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكُ دَمٍ،
وَعَذْلًا فَإِذَا صُرَاخٌ.⁸ وَبُثِّلَ لِلَّذِينَ يَصْلُونَ بَيْتًا بَيْتًا،
وَيَقْرُونَ حَقْلًا يَحْقُلُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ
تَسْكُنُونَ وَخَذَكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.⁹ فِي أَدْنَى قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، أَلَا إِنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بُيُوتًا كَثِيرَةً
وَحَسَنَةً يَلَا سَاكِنَ.¹⁰ لَأَنَّ عَشْرَةَ قِذَايِينَ كَزْمٌ تَصْنَعُ بَنًا
وَاجِدًا وَخُومَرٌ يَذَارِ يَصْنَعُ إِبَقَةً.¹¹ وَبُثِّلَ لِلْمُبْكِرِينَ صَبَاحًا
يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهُهُمْ
الْحَمْرُ.¹² وَصَارَ الْعُودُ وَالزَّبَابُ وَالذَّفُّ وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ
وَلَا يَنْقِمُهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا
يَرَوْنَ.¹³ لِذَلِكَ سَيَبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ
شُرْقَاؤُهُ رِجَالُ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنْ
الْعَطَشِ.¹⁴ لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَآوِيَةُ نَفْسَهَا وَقَعَرَتْ فَمَهَا يَلَا
حَدٌّ، فَيَنْزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَصَحْبُجُهَا وَالْمُنْبَهَجُ
فِيهَا.¹⁵ وَبُذِّلَ الْإِنْسَانُ وَيُخَطُّ الرَّجُلُ، وَغَيُونُ الْمُسْتَغْلِينَ
تُوصَعُ.¹⁶ وَتَبْعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَتَبَقَدَّسُ الْإِلَهَ
الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ. وَتَرْعَى الْخِزْفَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ
السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْعُرَبَاءُ.¹⁷ وَبُثِّلَ لِلْجَاذِبِينَ الْإِثْمُ يَجْبَالُ
الْبُطْلِ، وَالْحَطِيئَةُ كَأَنَّهُ يَرْبُطُ الْعَجَلَةَ،¹⁸ الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِعَ.
لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لِكَيْ تَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَتَأْتِ مَقْصَدُ قُدُّوسٍ
إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.²⁰ وَبُثِّلَ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا،
الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ خُلُوعًا
وَالْخُلُوعَ مُرًّا.²¹ وَبُثِّلَ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَغْنَى أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ
عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.²² وَبُثِّلَ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شَرْبِ الْحَمْرِ وَلِدَوِي
الْقُدْرَةِ عَلَى مَرَجِ الْمُسْكِرِ. الَّذِينَ يَبْزُرُونَ الشَّرَّ مِنْ
أَجْلِ الرَّشْوَةِ. وَأَهْلًا حَقُّ الصَّادِقِينَ فَيَبْزِعُوهُ
مِنْهُمْ.²⁴ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَنَهَيْطُ

¹لَأَشِيدَنَّ عَنْ خَيْبِي تَشِيدَ مُجَبِّي لِكْرَمِهِ. كَانَ لِحَيْبِي
كَزْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ،² قَنَقَبُهُ وَتَقَى جِجَارَتُهُ وَعَرَسُهُ
كَزْمٌ سَوْرَقٌ، وَبَنَى بُرْجاً فِي وَسْطِهِ، وَتَقَرَّ فِيهِ أَيْضاً
مِعْصَرَةٌ فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً فَصَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً.³ وَالْآنَ يَا
سُكَّانَ أورشليمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، اخْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ
كَرْمِي.⁴ مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضاً لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ. لِمَاذَا
إِذَا انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عَيْباً صَنَعَ عَيْباً رَدِيئاً.⁵ قَالَانَ أَعَرَّفُكُمْ
مَاذَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي. أَنْزِعُ سِيَاخَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ
جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ.⁶ وَأَجْعَلُهُ خَرَاباً لَا يُقْصَبُ وَلَا
يُنْقَبُ، فَيَطْلُعُ شَوْكٌ وَخَسَكٌ. وَأَوْصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمْطَرِ
عَلَيْهِ مَطَرًا.⁷ إِنَّ كَزْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ يَبُثُّ إِسْرَائِيلَ،
وَعَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالُ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا سَفَكُ دَمٍ،
وَعَذْلًا فَإِذَا صُرَاخٌ.⁸ وَبُثِّلَ لِلَّذِينَ يَصْلُونَ بَيْتًا بَيْتًا،
وَيَقْرُونَ حَقْلًا يَحْقُلُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ
تَسْكُنُونَ وَخَذَكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.⁹ فِي أَدْنَى قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، أَلَا إِنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بُيُوتًا كَثِيرَةً
وَحَسَنَةً يَلَا سَاكِنَ.¹⁰ لَأَنَّ عَشْرَةَ قِذَايِينَ كَزْمٌ تَصْنَعُ بَنًا
وَاجِدًا وَخُومَرٌ يَذَارِ يَصْنَعُ إِبَقَةً.¹¹ وَبُثِّلَ لِلْمُبْكِرِينَ صَبَاحًا
يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهُهُمْ
الْحَمْرُ.¹² وَصَارَ الْعُودُ وَالزَّبَابُ وَالذَّفُّ وَالنَّايُ وَالْحَمْرُ
وَلَا يَنْقِمُهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا
يَرَوْنَ.¹³ لِذَلِكَ سَيَبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ
شُرْقَاؤُهُ رِجَالُ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنْ
الْعَطَشِ.¹⁴ لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَآوِيَةُ نَفْسَهَا وَقَعَرَتْ فَمَهَا يَلَا
حَدٌّ، فَيَنْزِلُ بَهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَصَحْبُجُهَا وَالْمُنْبَهَجُ
فِيهَا.¹⁵ وَبُذِّلَ الْإِنْسَانُ وَيُخَطُّ الرَّجُلُ، وَغَيُونُ الْمُسْتَغْلِينَ
تُوصَعُ.¹⁶ وَتَبْعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَتَبَقَدَّسُ الْإِلَهَ
الْقُدُّوسُ بِالْبِرِّ. وَتَرْعَى الْخِزْفَانُ حَيْثَمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ
السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْعُرَبَاءُ.¹⁷ وَبُثِّلَ لِلْجَاذِبِينَ الْإِثْمُ يَجْبَالُ
الْبُطْلِ، وَالْحَطِيئَةُ كَأَنَّهُ يَرْبُطُ الْعَجَلَةَ،¹⁸ الْقَائِلِينَ، لِيُسْرِعَ.
لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لِكَيْ تَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَتَأْتِ مَقْصَدُ قُدُّوسٍ
إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.²⁰ وَبُثِّلَ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا،
الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ خُلُوعًا
وَالْخُلُوعَ مُرًّا.²¹ وَبُثِّلَ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَغْنَى أَنْفُسِهِمْ وَالْفُهَمَاءِ
عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.²² وَبُثِّلَ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شَرْبِ الْحَمْرِ وَلِدَوِي
الْقُدْرَةِ عَلَى مَرَجِ الْمُسْكِرِ. الَّذِينَ يَبْزُرُونَ الشَّرَّ مِنْ
أَجْلِ الرَّشْوَةِ. وَأَهْلًا حَقُّ الصَّادِقِينَ فَيَبْزِعُوهُ
مِنْهُمْ.²⁴ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبُ النَّارِ الْقَشَّ، وَنَهَيْطُ

الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُوتَةِ، وَيَصْعَدُ
 رَهْرُهُمْ كَالْغَبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَّلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ
 وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ
 عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَصَرَبَهُ، حَتَّى
 ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنَّتُهُمْ كَالزَّلْزَلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ
 كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ عَصَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.²⁶ فَيَرْفَعُ
 رَابَةً لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفُرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا
 هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.²⁷ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا
 يَنْعَسُونَ وَلَا يَتَأَمُّونَ، وَلَا تَنْحَلُّ خُرْمُ أَحْقَائِهِمْ وَلَا تَنْقَطِعُ
 سُيُورُ أَحْذِيَّتِهِمْ.²⁸ الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قَسَبِهِمْ
 مَمْدُودَةٌ. خَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ وَتَكَرَّاتُهُمْ
 كَالرَّوْبَعَةِ.²⁹ لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيَرْمِجُونَ كَالسَّبِيلِ،
 وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْقَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُوتَهَا وَلَا
 مُنْقَذَ.³⁰ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ
 نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَؤُلَاءِ طَلَامُ الصَّيْقِ، وَالتَّوَرُّ قَدْ أَظْلَمَ
 بِسُخْبِهَا.

الْحَشِيشُ الْمُلْتَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُقُوتَةِ، وَيَصْعَدُ
 رَهْرُهُمْ كَالْغَبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَدَّلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ
 وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ
 عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَصَرَبَهُ، حَتَّى
 ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُنَّتُهُمْ كَالزَّلْزَلِ فِي الْأَرْضِ. مَعَ
 كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ عَصَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.²⁶ فَيَرْفَعُ
 رَابَةً لِلْأَمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفُرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا
 هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.²⁷ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا
 يَنْعَسُونَ وَلَا يَتَأَمُّونَ، وَلَا تَنْحَلُّ خُرْمُ أَحْقَائِهِمْ وَلَا تَنْقَطِعُ
 سُيُورُ أَحْذِيَّتِهِمْ.²⁸ الَّذِينَ سَهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ وَجَمِيعُ قَسَبِهِمْ
 مَمْدُودَةٌ. خَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ وَتَكَرَّاتُهُمْ
 كَالرَّوْبَعَةِ.²⁹ لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيَرْمِجُونَ كَالسَّبِيلِ،
 وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْقَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُوتَهَا وَلَا
 مُنْقَذَ.³⁰ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ
 نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَؤُلَاءِ طَلَامُ الصَّيْقِ، وَالتَّوَرُّ قَدْ أَظْلَمَ
 بِسُخْبِهَا.